31

عمل المرأة ومكانتها في مدينة كربلاء

دراسة ميدانية

Women's work and status in the city of Karbala

A field study

كلمات مفاتيح: العمل، المرأة، المكانة

Keywords: work, women, status

م. د . سمر سعدي خميس

Dr . Samar Saadi Khamis

جامعة بغداد / كلية الآداب – قسم الاجتماع

College of Arts - Department of Sociology Baghdad University

samar.s@coart.uobaghdad.edu.iq

المستخلص

تشكل قضايا المرأة احد اهم المتغيرات في النسيج المجتمعي العراقي ، بعد سلسلة من الازمات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، التي تركت آثاراً واضحة على المؤسسة الأسرية خاصة المراة.

فان القصور في تعليم المرأة وتدريبها وضآلة مهارتها عوامل ساهمت في تقلص نطاق الأعمال المتاحة للنساء وتضعف قدرتهن على المنافسة في ميدان العمل الرسمي والحصول على وظائف تلبي احتياجات الأسرة، وتحقق لهن المكانة اللائقة في المجتمع.

لذا يسعى البحث الى تسليط الضوء على عمل المرأة في مدينة كربلاء ومدى اسهامه في تطوير مهاراتهن وادوارهن ضمن المجتمع المحلي ، اعتمدت الباحثة على منهج البحث الاجتماعي بطريقة العينة عن طريق بناء مقياس مكون من ستة عشر فقرة وبثلاث بدائل للإجابة وهي (تنطبق ، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق) حيث طبق على عينة قوامها (30) مبحوث من مؤسسات المجتمع المدني في مدينة كربلاء ، ولقد توصل البحث الى عدة استنتاجات اهمها :

1- ان التعليم والعمل يعزز من مكانة المرأة ودورها في المجتمع ، فالعلاقة طردية كلما زاد المستوى التعليمي لهن كلما ساهم في ايجاد فرص عمل لائقة تسد حاجتها وحاجة الاسر وتمكنهن من اتخاذ القرارات الواعية والناضجة في ما تخص حياتهن ....
2- اغلب عينة الدراسة للمجتمع الكربلائي من النساء هن حاصلات على مستوى تعليمي عالي ، فضلا عن عملهن في القطاع الخاص (منظمات المجتمع المدني).

الكلمات المفتاحية : عمل المرأة ، المكانة الاجتماعية

Abstract:

Women's issues constitute one of the most important variables in the Iraqi societal fabric, after a series of cultural, social and economic crises, which left clear effects on the family institution, especially women.

The shortcomings in women's education and training and their little skills are factors that have contributed to shrinking the range of work available to women and weakening their ability to compete in the formal field of work and obtain jobs that meet the family's needs to achieve a decent status for them in society.

Therefore, the research seeks to shed light on women's work in the city of Karbala and the extent of it contributes to developing their skills and roles within the local community. The researcher relied on the social research approach using the sample method by constructing a scale consisting of sixteen items and with three answer alternatives, which are (applies, applies to some extent. Not applicable) as it was applied to a sample of (30) respondents from civil society organizations in the city of Karbala.

The research reached several conclusions, the most important of which are:

1- Education and work enhance women's status and role in society, Its positive relationship, i.e , The higher their educational level, the more it contributes to finding decent job opportunities that meet their needs ,their families and enable them to make informed and mature decisions regarding their lives....

2- Most of the study sample of the Karbalai community of women have a high level of education, in addition to their work in the private sector (civil society organizations).

المقدمة

يعد عمل المرأة احد اهم المحاور التي تساهم في تنمية المجتمع وتطويره وتقدمه الى الامام ، اذ تشكل النساء نصف المجتمع وتلعب دورا رئيسيا في الحياة الاجتماعية الامر الذي يتطلب بيان رؤية شاملة ومتكاملة للإشكاليات التي تواجه المرأة في ميدان العمل والعمل على تصحيح المفاهيم السلبية وتنمية مفاهيم ايجابية جديدة تدعو لمشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية ولاسيما في مواقع اتخاذ القرار ، واتخاذ الاجراءات التي تساعد على تمكين المرأة اقتصاديا بما يضمن تكافؤ الفرص والمساواة بالعمل .

اولا الاطار العام للبحث

1- مشكلة البحث

يعد عمل المرأة احد اهم المحاور التي تساهم في تنمية المجتمع وتطويره وتقدمه الى الامام ، اذ تشكل النساء نصف المجتمع وتلعب دورا رئيسيا في الحياة الاجتماعية الامر الذي يتطلب بيان رؤية شاملة ومتكاملة للإشكاليات التي تواجه المرأة في ميدان العمل والعمل على تصحيح المفاهيم السلبية وتنمية مفاهيم ايجابية جديدة تدعو لمشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية ولاسيما في مواقع اتخاذ القرار ، واتخاذ الاجراءات التي تساعد على تمكين المرأة اقتصاديا بما يضمن تكافؤ الفرص والمساواة بالعمل .

على الرغم من الادوار البارزة للمرأة في ميدان العلم والثقافة والفن والادب ... وادوارها في العمل إلا ان فرص مساواتها مع الرجل في الحقوق والواجبات ما تزال اسيرة للتقاليد والمورثات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية مما انعكس بشكل واضح على فرص تمكينها ومكانتها الاجتماعية ، فاذا ما ركزنا على التنمية والنساء فأن مسالة التوزيع الغير عادل للامتيازات الاقتصادية والتعليمية والتوظيفية بين الشرائح السكانية تؤدي بالنتيجة الى هدر وتجميد الكثير من الطاقات البشرية. لذلك تكمن مشكلة البحث الحالي في طرح التساؤلات التالية:

1. ما هي أهم المرتكزات التي تحدد في ضوئها مكانة وأدوار المرأة التنموية في الأسرة والمجتمع الكربلائي
2. ماهي أهم التحديات والإشكاليات التي تحد من عمل المرأة وتكبل أدوارها في كربلاء .

2- اهمية البحث

تكمن اهمية البحث في اهمية الموضوع بجانبه النظري والميداني المتعلق في عمل المرأة ومكانتها في مدينة كربلاء، بالاستناد الى الاحصائيات والمؤشرات توضح العوائق الاجتماعية التي عقبة امام عمل المراة وتمكينها وتوفيرفرص العمل اللائقة والعادلة ضمن المجتمع، تنبع اهمية البحث في التوصل الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في وضع سياسات التشغيل النشطة والشاملة التي تتضمن استراتيجية تكافؤ الفرص ما بين النساء والرجال، سياسات نشطة تسعى الى زيادة فرص العمل واعطاء اهمية للتعليم والتدريب حسب متطلبات سوق العمل.

3- اهداف البحث

1- التعرف على واقع المرأة ومكانتها في المجتمع الكربلائي .
2- تحديد المعوقات التي تحول دون عمل المرأة الكربلائية .
3- تسليط الضوء على عمل المرأة واهميته في رفع مكانتها الاجتماعية داخل المجتمع .

ثانيا : المفاهيم والمصطلحات العلمية

1-عمل المرأة :

هي تلك الجهود البدنية والفكرية التي تبدلها المرأة في الميدان العلمي والعملي لتحقيق منفعه [1]، كما يعرف بأنه العمل التذي تقوم به المرأة وتحصل على اجر مادي مقابل عملها وتقوم بنفس الوقت بأدوارها كأم وزوجة بجانب ادوارها كموظفة وعاملة .[2]

التعريف الاجرائي لعمل المرأة : هي عمل يكون مقابل اجر مادي وعبارة عن جهد فكري وجسدي خارج المنزل ، وقد تم اعتماد المرأة العاملة ضمن منظمات المجتمعات المدنية في مدينة كربلاء .

2-المكانة الاجتماعية :

المكانة تمثل السمعة، الاحترام ، الهيبة، التقدير، التي يتمتع بها الفرد ، وتمثل الهالة التي تحيط بالفرد ينتجها دوره الاجتماعي وتنتجه في نفس الوقت ، فتمثل السمعة التي يتمتع بها الفرد والتي تعتمد على المركز الاجتماعي الذي يحتله في البناء الطبقي للمجتمع، وبأنها درجة الاحترام والتقدير التي يحظى بها الفرد والتي تعتمد على سماته وخواصه الشخصية والاجتماعية والديمغرافية .[3]

تشير المكانة الاجتماعية في معناها الى شكل من أشكال التدرج الطبقي الاجتماعي ، والأهم هو تلك المكانة التي يمنحها المجتمع للفرد[4] و المكان الذي يحتله الفرد داخل الجماعة[5].

وبناءً على ما سبق فإن المكانة الاجتماعية للفرد تحيلنا إلى جملة الحقوق الاجتماعية الممنوحة من قبل المركز الذي يشغله الفرد من قبيل السمعة والاحترام والتقدير اذن هي حقوق يمنحها المجتمع اذن هو المركز الذي تصوره البناءات الاجتماعية المختلفة للمجتمع.

ثالثا: النظرية المفسرة للدراسة

ان الحديث عن العمل يجعلنا نقف امام محورين رئيسين (المكانة والدور) التي يمنحها العمل للنساء داخل المجتمع، اذ بين العالم رالف لينتون (R.Lintion) ان المكانة ترتبط بعلاقة الفرد بالبنية الاجتماعية التي تحدد بدورها علاقته بالمجتمع، حيث ميز لينتون بين المكانة المفروضة (المورثة) من الولادة التي تميز مراحل الحياة ، المكانة المكتسبة التي تتطور حسب طموحات ومبادرات الفرد التي يقوم بها داخل المؤسسات الاجتماعية.

وصف لينتون الدور سلوكيات يتعلمها الفرد على اساس المكانة الحالية والمستقبلية التي تتطابق مع التطلعات والطموح الاجتماعي لتأكيد حضوره في مكانه معينه .[6]

كما اكد علماء الخدمة الاجتماعية ديفيس (Davis)، سترين (strean) ان بعض المكانات موضوعه سلفا بحكم الطبقة الاجتماعية (مكانة المرأة ودورها، مكانة الرجل ودوره)، او بحكم الفئة العمرية او بحكم مقدرات مهارات مكتسبة (الطبيب ، المهندس..الخ) ، بينما اشاروا الى الدور مجموعة الادوار تصاحب الانسان وترتبط بموقعه الاجتماعي .[7]

اذن وفق نظرية لينتون يمكن القول بان المكانة التي تحصل عليها المراة في عملها تعكس الدور او الموقع الذي تحتله في نسق معين وينتج عنها بنيتها الاجتماعية، التي تحدد من خلالها المكانات المستقبلية، فمكانة المراة العاملة تظهر بشكل جلي من خلال ادوارها الاجتماعية التي تمارسها في الحياة الاجتماعية على نحو يضمن وجودها ويساهم في بناء قدراتهن وتنمية مهاراتهن وادوارهن التنموية .

رابعا : واقع ومكانة المرأة العراقية وفق بعض المؤشرات

شهدت الفترة الاخيرة تقدما لمشاركة النساء في القوى العاملة رغم ان هذا التقدم متفاوتاً من منطقة الى اخرى، و الحرمان منتشراً ، والكثير من طاقات البشر دفيناً، اذ اتيحت الفرص للعديد من النساء للعمل في المجتمع العراقي، في ظل العديد من الصراعات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تقف عقبة امام فرصها في الحصول على العمل .

كانت ومازالت نسبة مشاركة المرأة الاقتصادية في سوق العمل منخفضة وقد تكون فكرة انخفاض الناتج الحدي للمرأة العاملة مقارنة بالرجل من بين حزمة من الاسباب الاقتصادية والاجتماعية موروثة تمنع وصول المرأة الى استقلالها الاقتصادي وتنمية ادوارها ومشاركتها في عملية البناء والتنمية ، مما عزز من الواقع السلبي لظاهرة التمييز في توزيع فرص العمل لصالح

الرجل وعلى حساب المرأة ولعل ارتفاع نسبه النساء العاملات في القطاع الغير المنظم التي تتجاوز 60% من اجمالي قوة العمل النسوية ، وهو دليل ومؤشر للتمييز الجنساني في سوق العمل العراقي [8].

الفجوة في نوع التوظيف حيث يتوزع بين القطاع العام والخاص المنظم وغير المنظم ، اغلب النساء تتجه نحو القطاع العام الحكومي ذو الدخل الامن والمحمي وبنسبة 70.5% لعام 2021 ، فأغلب العاملين في القطاع غير الرسمي يعانون من عدم التغطية في مجال الحماية الاجتماعية والاجازة مدفوعة الاجر ، او الاجازة المرضية ، فنسبة الاناث العاملات القطاع الغير رسمي بلغت 26.3% مقارنة بالذكور 58.6% ، وعند التركيز على سوق العمل العراقي نلاحظ ان من خصائص هذا السوق ان بعض العاملين يعملون لساعات طويلة لأكثر من 60 ساعة اسبوعيا وهذا مهدد ومحدد للعمل اللائق في القطاع الخاص [9].

اذ ان العوامل الثقافية والاجتماعية مازالت تمارس تأثيرها كمحددات رئيسة للأدوار التنموية للمرأة والرجل نرى ذلك واضح في المؤشرات ادناه:

- وفق نتائج تقرير مسح القوى العاملة في العراق بلغ معدل البطالة عام 2021 (16%) تفسر النسبة المئوية ان هناك تقريبا شخص واحد عاطل لكل خمسة اشخاص في قوة العمل ، وان معدل بطالة الاناث بلغت (28.2%) وهو ضعف معدل بطالة الذكور البالغ (14.7%) .
- معدل المشاركة في القوى العاملة الوطنية بلغ (39.5%) ، وان حوالي (30.2%) من اجمالي السكان في سن العمل كانوا خارج القوى العاملة عام 2021 والغالبية العظمى خارج قوى العمل من الاناث [10].
- اظهرت معطيات مسح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة لعام 2021 ان 71.1% من الاناث في العراق دون المتوسطة ، مقابل 62.6% للذكور [11] .
- تشير الاحصائيات الى انتشار الزواج المبكر، ان نسبة النساء التي تزوجن بعمر 18 سنة فأقل 27% امرأة ، و7.2 % امرأة بعمر 18 فأكثر وترتفع النسبة من زيادة فقر الاسرة [12] .
الامر الذي ادى الى ارتفاع حالات الطلاق بوتيرة عالية من (28690) الف حالة عام 2004 الى (59515) حالة عام 2011، في الوقت التي تشير فيه بيانات مجلس القضاء الاعلى لشهر تشرين الاول 2022 تجاوز حالات الطلاق (7000) حالة في شهر واحد [13].
- تصاعد معدلات العنف الأسرى مسجلاً أعلى مستوياته عام 2016، إذ بلغ عدد الحالات (8552) حالة، وفق ما تم توثيقه من القضايا التحقيقية المسجلة والمنجزة والمتبقية في اقسام حماية الاسرة والطفل من العنف الاسري في العراق.
- سجلت الشرطة المجتمعية في وزارة الداخلية دعاوى اعتداء على المرأة بواقع (10701) دعوى في عام 2016.[14]

- ما تزال نسب تبوأ المرأة للمناصب القيادية متدنية ، فضلاً عن ضعف مشاركتها في مراكز صنع القرار ورسم السياسات.
- مشاركة المرأة في المرأة في المناصب الادارية ، فقد بلغت النسبة (17.5%) مقابل (82.5%) نسبة مشاركة الرجال في المناصب الادارية [15].
- الفجوة في التدريب والتأهيل يعد مؤشر التحاق الشباب في التعليم والعمل والتدريب في سوق العمل العراقي 36.7% من الشباب لم يكونوا في التعليم ولا العمل ولا التدريب ، وكان معدل الاناث اعلى من الذكور بنسبة 52.3% ، ان الضعف في المؤهلات للرجال يتيح فرصة للمرأة للتنافس الايجابي والوصول الى الفرص المتكافئة .
- الفجوة في التمكين الرقمي ان نسبة النساء اللواتي لا يستخدمن انترنيت 59.6% في حين ان النساء اللواتي لا يستخدمن الانترنيت 40.4% لعام 2021 . قد تزداد نسبة استخدمهن كلما زاد المستوى التعليمي [16].

فالحديث عن مدينة كربلاء يجعلنا نقف امام مجموعة من المحددات المجتمعية التي فرضت نفسسها على النساء بصورة عامة ، اذ بلغ عدد سكان المدينة حسب الجهاز المركزي للإحصاء 2017 (1.187.245) نسمة يشكل سكان الحضر 67% وسكان الريف 33% ، تم الاعتماد على تقرير مسح التنمية الريفية لمحافظة كربلاء عام 2017 , الاعتماد على 288 قرية موزعة على ثلاثة اقضية تضم هذه الاقضية سبع نواحي، وشمول كافة القرى في قضاء كربلاء تشمل الحر والحسينة ، عين تمر ، الهندية وتشمل الجدول الغربي والخيرات.

_ التركيز على المؤشرات لمسح التنمية الريفية بلغت نسبة الامية لقرى محافظة كربلاء 12.6% كانت عند الذكور بلغ 7.7% مقابل 17.7% للإناث، اما بالنسبة يقرا ويكتب 43% م السكان بعمر 10 سنوات فأكثر كانت عند الاناث اكثر من الذكور 51.1% مقابل 35.7% للذكور وهذا يشير الى ان نصف الاناث في ريف كربلاء ليس لهن تحصيل دراسي، فيما يخص معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية للقرى بلغت90.01% للذكور 91.3بينما الاناث 88.6%.

- اما على مستوى النواحي سجلت ناحية مركز قضاء الهندية اعلى نسبة امية وكانت 17.9% وكانت للذكور 14.7% مقابل 20.9% للإناث ، بالنسبة للذين يقرؤون ويكتبون بلغت 45.5% وكانت عند الاناث اعلى من الذكور وهي النسبة الاعلى لقرى هذه الناحية كانت نسبة الاناث 54.2% مقابل 73.5 عند الذكور [17]

نجد من خلال المؤشرات السابقة أن الأسرة والمجتمع في المجتمعات التقليدية تؤدي إلى تباين الأدوار والمساهمة في عدم مشاركة المرأة في اتخاذ القرار ، ألا أن التعليم يعد عاملاً مؤثر وأساسياً في رفع مكانة المرأة وزيادة قدرتها على اتخاذ القرار الأسري ، وان 71.1% على مستوى العراق هن دون المتوسطة هذا يعكس مؤشرات خطيرة تحول دون قدرتها على المشاركة في سوق العمل ولا يمكنها من الحصول على مهنة لائقة ودخل كافٍ .

جدول(1) يبين منظمات المجتمع المدني في كربلاء الخاصة بتمكين النساء من 2003 - 2019[18]*

ت	منظمات المجتمع المدني	سنة التأسيس	البرامج
1.	مؤسسة المعصومين الاربعة عشر الانسانية	**2000** تأسست خارج العراق	العديد من البرامج ذات الطابع الانساني ومن ضمنها اصدار مجلة عفاف التي تعنى بشؤون الفتيات دون سن العشرين وتقدم معلومات مهمة من المعارف والتجارب والمهارات التعليمية والاجتماعية والثقافية
2.	مؤسسة كربلاء الخيرية للإغاثة والتنمية	**2033**	انشأت جمعية كربلاء للإغاثة والتنمية عام 2009 مؤسسة (جمعية الزهراء النسوية) تقيم دورات مهنية وثقافية للنساء لتعلميهن مهنة للاعتماد على انفسهن والاكتفاء الذاتي (دورات خياطة ، اسعافات اولية وتمريض ، العناية الصحية بالحوامل ، دورات محو الامية ، المشاركة في المعارض الخيرية .....)
3.	لجنة الاغاثة العراقية	**1993** تأسست في بريطانيا وايران وانتقلت بعد 2003 لكربلاء	دورات تدريبة للنساء وتوزيع الرواتب على الايتام
4.	مؤسسة زهور العراق	**2007**	دورات تدريبية وتعليمية للنساء والارامل والمطلقات لتعليمهن مهنة
5.	مؤسسة نور الحسن	**2010**	دورات علمية ومهنية وايجاد فرص عمل مناسبة لهن
6.	مؤسسة الامام الرضا	**2009**	شيدت مدارس للأيتام ، مدرسة السيدة رقية للبنات ابتدائية وثانوية. تستمر المنظمة بعد التخرج بإيجاد فرص عمل وتزويجهم وتوفير السكن لهم .
7.	مؤسسة المحاسن	**2014**	تقييم دورات تدريبية للأرامل والمطلقات والايتام لتعليمهم مهنة للاعتماد على انفسهن والاكتفاء الذاتي (مهنة الخياطة ، تعليم الحاسوب ، تطوير وتنمية القدرات العلمية ...)
8.	مؤسسة فاطمة البتول	**2014**	افتتاح (4) مراكز لمحو الامية لكلا الجنسين . انشاء هيئة شبابية تهتم بثقافة الشباب الدينية والعلمية
9.	مؤسسة البر الرحيم للإغاثة والتنمية	**2016**	تقدم العديد من الخدمات والمساعدات ومن ضمنها - الاهتمام بالطفولة والشباب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم

			- لجنة الرعاية الاجتماعية (المرأة ،الطفل ،ذوي الاحتياجات الخاصة والشباب.
10.	مؤسسة عطاء بلا حدود للتطوير والتنمية المجتمعية	**2016**	- العديد من الخدمات لجميع فئات المجتمع ومن ضمنها اقامة الدورات التثقيفية للنساء والارامل والايتام وغيرهم من فئات المجتمع الكربلائي - ابرز الدورات المقامة (مهارات الحاسوب ، تعليم التحدث باللغة الانكليزية .
المنظمات والمؤسسات الفكرية **2003 -2019**			
1.	منظمة التجمع الثقافي من اجل الديمقراطية	**2003**	- الدفاع عن حقوق المرأة والطفل - العديد من الندوات بحقوق الانسان والشباب داخل العملية السياسية
2.	جمعية ابن رشد للتنمية والديمقراطية	**2012**	ترسيخ ثقافة الديمقراطية والتنمية المستدامة اقامة الندوات الثقافية لتمكين النساء والشباب في العملية السياسية
3.	مركز العدسة للأعداد والتطوير	**2009**	- دعم ورعاية حقوق المرأة والطفل - طابعها فني وخاصة في التصوير - دورات تدريبية لأعداد المدربين في مجال حقوق الانسان للنساء والاطفال - احياء مهرجانات ومنتديات مع الامسيات الثقافية والمعراض الدورية لدعم حقوق الانسان في العراق ورعاية حقوق النساء والاطفال
4.	جمعية المودة والازدهار للتنمية النسوية	**2015**	توعية وتحصين المرأة ثقافيا لمواجهة تحديات العصر والعمل على مواجهه المشاكل العامة ، واعداد العلاقات التربوية الواعية التي تعنى بشؤون الأسرة
5.	مؤسسة البصير لحوار الاديان	**2016**	من ضمن اعمالها دورات تعليمية للنساء من ضمنها مهنة الخياطة

نلاحظ من خلال الجدول (1) اسماء بعض المنظمات والمؤسسات الانسانية الموجودة في مدينة كربلاء من عام 2003 – 2019 وطبيعة عملها الذي له صلة مباشرة في بمواضيع تمكين النساء وتوفير فرص عمل لهن الى جانب برامج تدريبهن. لكن تم التركيز من خلال البيانات على المنظمات والمؤسسات التي تمكن النساء وتوفر فرص عمل ومهن لهن فضلا عن برامج التدريب الموجهة لهذ الفئة ، حيث قسم الجدول الى المنظمات والمؤسسات الانسانية من عام 2003 الى 2019 ومن خلال الاطلاع على البيانات وجرد المنظمات حسب السنوات تبين ان :

- 2003-2008 تأسست 21 منظمة .
- 2009-2014 تأسست 11 منظمة .

- 2015- 2019 تأسست 7 منظمة .

اما فيما يخص جرد اعداد المؤسسات والمنظمات الثقافية والفكرية

- 2003-2008 تأسست 8 منظمة .
- 2009-2014 تأسست 5 منظمة .
- 2015- 2019 تأسست 7 منظمة .

ان اجمالي المنظمات والمؤسسات بمختلف تسميتها سواء كانت ذات طابع انساني او ثقافي وفكري (59) منظمة المسجلة بصورة رسمية .

المساواة الجوهرية (الفعلية) هنا ينبغي العمل على سياسات محددة ، واضحة تتضمن العدالة الاجتماعية بصورة فعلية ، قادرة على القضاء على التمييز على اساس الجنس بالوظائف والاجور والقوانين ، سياسات تعمل على تمكين النساء من الناحية الاقتصادية تعزز من هدف استقلالها ، سيما تكافؤ الفرص بين النساء والرجال حق اساسي وضرورة لتحقيق التوازن المجتمعي ، فالعمل على تعزيز القوانين التي تشجع عمل المرأة وازله مختلف المعيقات التي تحول دون دخولها سوق العمل.

وهذا ما اكد عليه تقرير التنمية البشرية لعام 2015 على اهمية تعزيز عمل التنمية البشرية من خلال عمل استراتيجيات وسياسات في ثلاث مجالات :[19]

1- توفير فرص عمل : من خلال توفير استراتيجيات التشغيل الوطنية واغتنام الفرص في عالم العمل المتغير .

2- العمل على رفاة العاملين : ضمان حقوق العاملين ومستحقاتهم من خلال توسيع الحماية الاجتماعية ومعالجة عدم المساواة بين الجنسين .

3- اتخاذ الاجراءات الموجهة : اجراءات موجهة الى العمل المستدام ، والموازنة بين العمل المدفوع وغير المدفوع الاجر ، وتدخلات جدية لصالح الشباب والاشخاص ذوي الاعاقة والاهم من ذلك يرتكز على عقد اجتماعي جديد ، واتفاق عالمي ، وتنفيذ برامج العمل اللائق.

ثمة العديد من العوامل لتقوية سلطة المرأة وبناء قدراتها فيما اذ حصلت على مكانتها في الأسرة والمجتمع وهي المشاركة الديمقراطية ومنحها الحق في التصويت في الانتخابات الحكومية ،التشريع في قانون الأحوال الشخصية ، حصول المرأة على التعليم والعمل بأجر ،ان يكون لها رأي في اتخاذ القرار في الأسرة. خامسا: اجراءات الدراسة العلمية والمنهجية

1- منهج الدارسة : اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة .

2-نوع الدراسة : تعد دراستنا الموسومة (عمل المرأة ومكانتها في مدينة كربلاء) دراسة وصفية تحليلية لأنها تستهدف التعرف على واقع المرأة الكربلائية ومكانتها في المجتمع الذي تعيش فيه مع تحديد المعوقات التي تحول دون عملها .

3- عينة البحث : اعتمدت الباحثة عينة قصدية من النشاطات والناشطين والعاملات والعاملين في منظمات المجتمع المدني في مدينة كربلاء بلغ قوامها (30) مبحوث ومبحوثة.

4- وسائل جمع البيانات : قامت الباحثة بأعداد مقياس يتعلق بعمل المرأة ومكانتها في مدينة كربلاء ، تم اجراء دراسة استطلاعية من سؤالين مفتوحين موجهين الى عينة قوامها (10) مبحوث بواقع (5) ذكور (5) اناث من النشاطات والناشطين والعاملات والعاملين في منظمات المجتمع المدني ، اعطيت الفرصة للمبحوثين للإجابة عن السؤالين بصدق مما لو كانت مغلقة وصيغه السؤال المفتوح على النحو الاتي :

- ماهي باعتقادك اهم المعوقات التي تعيق عمل المرأة في مدينة كربلاء .
- هل العمل يسهم في رفع مكانة المرأة في المجتمع .

بعد حصول الباحثة على اجابات العينة الاستطلاعية اعدت فقرات المقياس التي تكونت من حورين رئيسين تمثلت بالاتي :

1-البيانات الاساسية : بواقع (3) فقرة

2- مقياس عمل المرأة ومكانتها في مدينة كربلاء بواقع (16) فقرة ، يقابلها ثلاث بدائل للإجابة وهي (تنطبق ، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق .)

سادسا : عرض وتحليل بيانات الدراسة وتحليلها

- البيانات الاساسية

ان البيانات الاولية للعاملين/ت اشتملت على البيانات النوعية التي تخص جنس المبحوثين والحالة الاجتماعية والتحصيل الدراسي محاولين بهذه البيانات الحصول على المتغيرات الاساسية للمبحوثين .

شكل (1) يوضح الجنس للمبحوثين

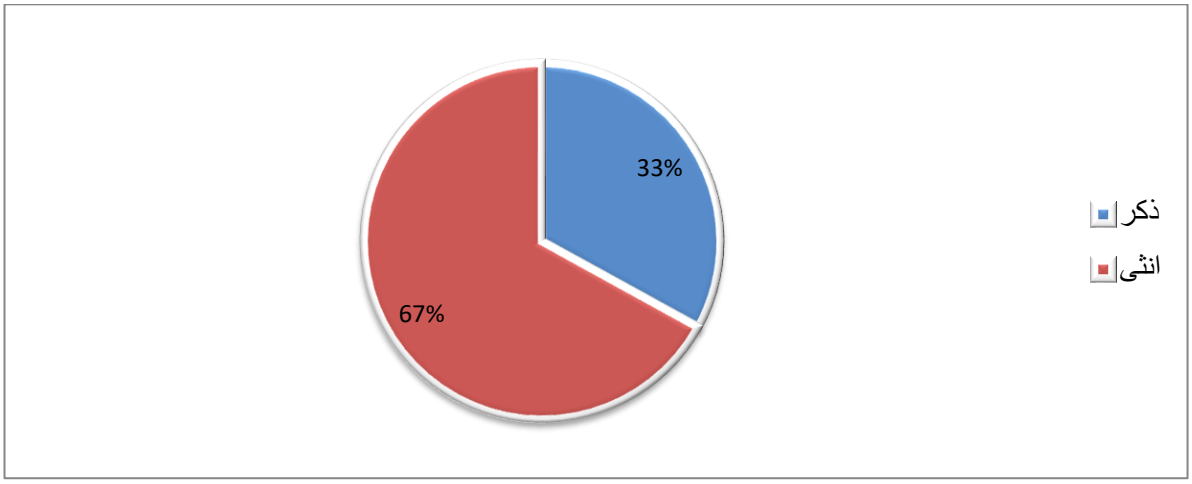

يوضح الشكل (1) ان 67% من المبحوثات من الاناث ، مقابل 33 % من المبحوثين الذكور ، وهذا مؤشر جيد يعكس عمل النساء ضمن منظمات المجتمع المدني في مدينة كربلاء.

شكل (2) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

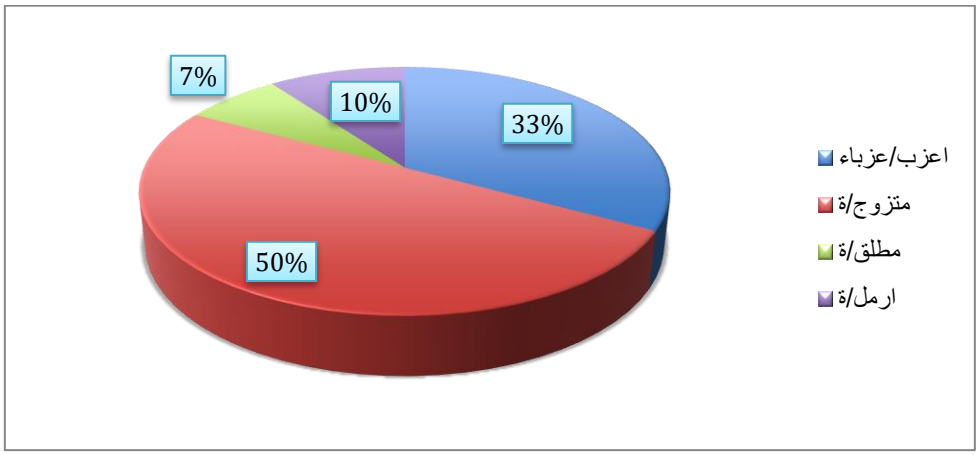

تشير بيانات الشكل (2) ان 50% من المبحوثين متزوجين ، بينما 33% من المبحوثين غير متزوجين ، وان 10% من المبحوثين ارمل، و7% مطلقين ، الامر الذي يعكس حقيقة تتمثل في دور الحالة الاجتماعية في بلورة مفاهيم عمل المراة والتاكيد عليه .

شكل (3) يوضح المؤهل التعليمي للمبحوثين

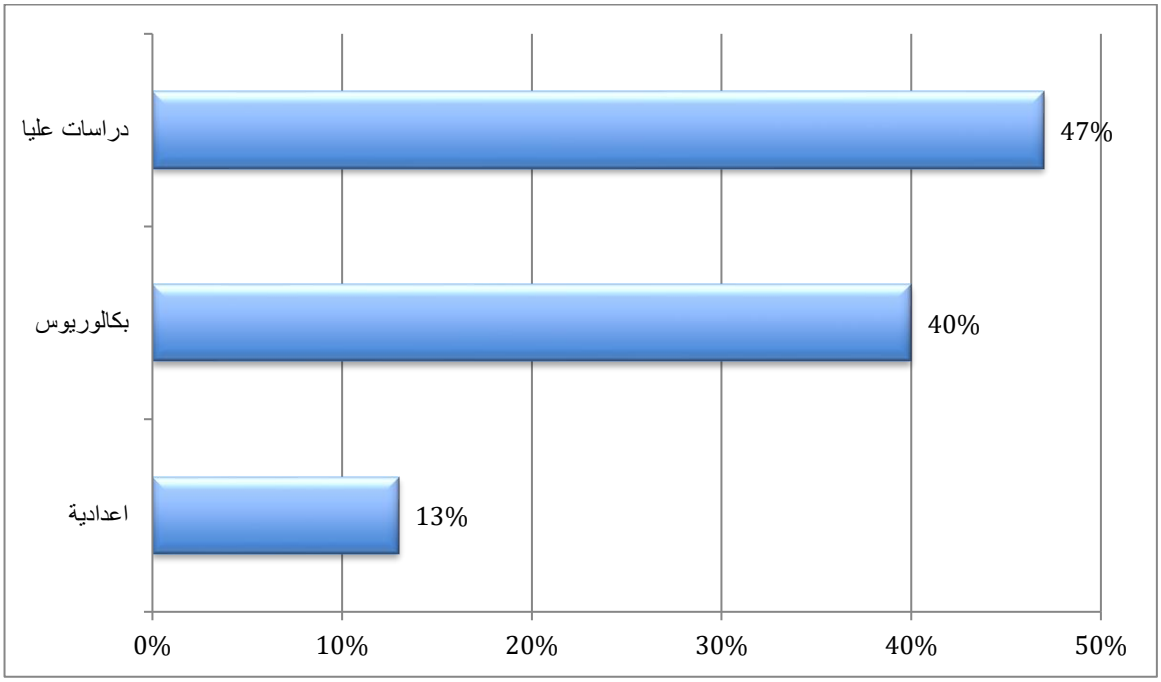

تشير البيانات الشكل (3) على المؤهل التعليمي نلاحظ ان 47% من المبحوثين تحصيلهم العلمي دراسات عليا ، بينما 40% من المبحوثين حاصلين على شهادة البكالوريوس ، وان 13% من المبحوثين هم خريجي الدراسة الاعدادية ، ويلاحظ من خلال البيانات اذا جمعنا الدراسات

العليا مع البكالوريوس 87% من المبحوثين لديهم مؤهل تعليمي وهذا مؤشر يعكس اهمية التحصيل الدراسي في الحصول على العمل اذ نجد ان اغلب المبحوثين والمبحوثات لديهم تعليم عالي ، الامر الذي ينعكس على مكانة المرأة ودورها في المجتمع. واذا ربطنا البيانات في الشكل (1) نلاحظ اغلب العينة من الاناث وهذا ايجابي في توجه النساء في المجتمع الكربلائي الى العمل في القطاع الخاص وتحديدا في منظمات المجتمع المدني .

(2) جدول

التكرارات والاوساط الحسابية والاهمية النسبية لفقرات مقياس عمل المرأة ومكانتها في مدينة كربلاء

ت	الفقرات	تنطبق		تنطبق الى حد ما		لا تنطبق		الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الرتبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
1.	تحصل المرأة على فرص العمل بسهولة.	8	27	19	63	3	10	1.83	0.5	61	4
2.	انعدام العدالة الاجتماعية بين المرأة والرجل في الحصول على عمل.	3	10	20	67	7	23	2.13	0.5	71	2
3.	مكانة المرأة والرجل في بيئة العمل متفاوتة.	6	20	17	57	7	23	2.03	0.6	68	3
4.	مكانة المرأة الاجتماعية متساوية مع الرجل.	3	10	6	20	21	70	2.6	0.6	87	1
5.	عمل المرأة بحاجة الى برامج تنموية .	17	57	6	20	7	23	1.66	0.8	55	6
6.	يفتقر المجتمع العراقي الى بيانات فعلية لواقع المرأة .	30	100	--	--	-	-	1	0.1	33	14
7.	تفعيل دور القطاع الخاص يسهم في تمكين النساء اقتصاديا واجتماعيا.	20	67	10	33	-	-	1.33	0.4	44	10
8.	تفعيل قوانين تلزم القطاع الخاص بأن يكون عامل الاختيار للوظيفة على	16	53	6	20	8	27	1.73	0.8	58	5

	اساس المهارة والخبرة لكلا الجنسين.										
9.	المشاركة السياسية بين الرجل والمرأة قائمة على التمييز .	20	67	7	23	3	10	1.43	0.6	48	8
10.	الجهات الحكومية ذات العلاقة لا تفي بالتزاماتها بالنهوض بواقع المرأة.	20	67	10	33	--	--	1.33	0.4	44	10
11.	العمل بمؤسسات المجتمع المدني يعزز من تمكين المرأة.	18	60	5	17	7	23	1.63	0.8	54	7
12.	العمل يعزز مكانة المرأة في المجتمع.	27	90	3	10	--	--	1.1	0.3	36	13
13.	اقامة الورش والندوات تساهم في زيادة وعيها.	19	63	11	37	--	--	1.36	0.4	45	9
14.	تعديل القوانين واتخاذ الاجراءات اللازمة يسهم في مشاركة المرأة في مختلف المجالات.	22	73	8	27	--	--	1.26	0.4	42	11
15.	وضع برامج لتنمية مهارات النساء تسهم بمشاركتهن بصورة فعالة وايجابية على جميع الاصعدة.	23	77	7	23	--	--	1.23	0.4	41	12
16.	عمل المؤسسات الداعمة للمرأة ينحصر على معالجة الازمات الاجتماعية	13	43	14	47	3	10	1.66	0.6	55	6

بينت نتائج جدول (2) ، المسح الميداني للنشاطات والناشطين والعاملات والعاملين في منظمات المجتمع المدني في مدينة كربلاء ، حيث سيتم تلخيص النتائج عن طريق عرض خمس فقرات من النتائج التي تتمتع بأعلى اهمية نسبية ، خمس فقرات من ذات الاهمية النسبية المنخفضة ، وكما موضح ادناه:.

- الفقرات الخمس ذات الاهمية النسبية المرتفعة

1- احتلت فقرة (4) التي تنص (مكانة المرأة الاجتماعية متساوية مع الرجل) الرتبة الاولى ، وبأهمية نسبية (87) ووسط حسابي (2.6) وانحراف معياري (0.6) .

نستدل من الفقرة اعلاه ان المكانات الاجتماعية تتمحور بقياس مكانة الفرد داخل جماعته ، من خلال البناء الاجتماعي الذي يتم تحديده حسب الجنس ، المهنة والبناء الطبقي .... فهي تمثل ادوار المرأة ضمن المجتمع الكربلائي وعليه فأن بيانات الدراسة تشير الى ان مكانتها غير متساوية مع الرجل ، وهي مؤشرات تعكس تأثيراً واضحاً لمنظومة القيم والعادات الاجتماعية في مكانة المرأة في مجتمع الدراسة ، اذ تمثل المرجع الأساس للأسرة ومن ثم فأن الاسرة تستمد قيمها وعاداتها من المجتمع .

وهذا ما يتفق كثيرا مع اراء رالف لينتون (R.Lintion) الذي اوضح ان الامر يتعلق بدراسة الفرد وعلاقته بالبنية الاجتماعية ومن خلالها يتحدد علاقته بالمجتمع ، حيث يحدد السن والجنس والمولد والدراسات المتبعة والزواج والعمل..... مكانة الفرد ضمن جماعته .

2- احتلت فقرة (2) التي تنص (انعدام العدالة الاجتماعية بين المرأة والرجل في الحصول على عمل) الرتبة الثانية ، وبأهمية نسبية (71) ووسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.5) .

نستدل من البيانات في الفقرة اعلاه ان انعدام المساواة بين المرأة والرجل في الحصول على فرص العمل يؤثر بشكل رئيسي تمكين المرأة فالأوضاع الاقتصادية تشكل حلقة مهمة في تحديد المسار التنموي للمرأة لكن حقيقة الامر ان الصورة النمطية المتعلقة بالجنسين موجودة ولا يمكن انكارها وعلى نطاق واسع بين الناس في المجتمع فالعمل للمرأة يرفع من مستواها ومكانتها ويمنحها فرصاً متساوية مع الرجل تعكس ادراك المرأة في المجتمع لأهمية التمكين من خلال بناء قدراتهن ومهارتهن .

3- احتلت فقرة (3) التي تنص (مكانة المرأة والرجل في بيئة العمل متفاوتة) الرتبة الثالثة ، وبأهمية نسبية (68) ووسط حسابي (2.03) وانحراف معياري (0.6) .

نستدل من الفقرة اعلاه ان مكانة المرأة والرجل في اماكن العمل متفاوتة هي تنطبق الى حد ما ، ان عدم المساواة والتباين في تشكيل عناصر القوة والمكانة الاجتماعية والدخل لبعض الفئات السكانية مثل النساء والاطفال والاقليات يجعلها اكثر عرضه للعنف والاضطهاد وخاصة في اماكن العمل ، وهذا مؤشر خطير في ان عدم المساوة بين الجنسين والتفاوت في الفرص والمراكز على اساس الجنس وليس على اساس الكفاءة والمهارة.

4- احتلت فقرة (1) التي تنص (تحصل المرأة على فرص العمل بسهولة) الرتبة الرابعة ، وبأهمية نسبية (61) ووسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.5) .

أن العمل على تنمية المجتمع لا تتم إلا من خلال رؤية شاملة ومتكاملة للإشكاليات التي تواجه المرأة والعمل على تصحيح المفاهيم السلبية وتنمية مفاهيم ايجابية جديدة تدعو لمشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية ولاسيما في مواقع اتخاذ القرار ، واتخاذ الاجراءات التي تساعد على تمكين المرأة اقتصاديا بما يضمن تكافؤ الفرص والمساواة بالعمل واستغلال الموارد البشرية الضخمة المعطلة والذي يتم الحصول من خلاله على فرص العمل حسب المهارة والكفاءة لكلا الجنسين .

5- احتلت فقرة (8) التي تنص (تفعيل قوانين تلزم القطاع الخاص بأن يكون عامل الاختيار للوظيفة على اساس المهارة والخبرة لكلا الجنسين) الرتبة الخامسة ، وبأهمية نسبية (58) ووسط حسابي (1.73) وانحراف معياري (0.8) .

نستدل من الفقرة اعلاه ان مشاركة القطاع الخاص في تنمية المهارات على المستوى الوطني والمحلي امر لا غنى عنه وهناك اعتراف واسع النطاق بأن القطاع الخاص له دور أساسي يلعبه في تعزيز التنمية تكامل متطلبات سوق العمل في تقديم التدريب والتأكد ، ولا سيما بين الفئات المحرومة النساء والأشخاص ذوي الإعاقة، يكتسبون السوق المهارات ذات الصلة، وعلى بيئة تشجع مشاركة القطاع الخاص في تنمية المهارات يتطلب إطارًا قانونيا يعزز التشاور وتبادل المعلومات وبناء القدرات رؤية طويلة المدى لتعاون القطاع الخاص وتضمن التمويل الكافي.

- الفقرات الخمس ذات الرتب المنخفضة :

1- احتلت فقرة (6) التي تنص (يفتقر المجتمع العراقي الى بيانات فعلية لواقع المرأة) الرتبة الرابعة عشر، وبأهمية نسبية (33) ووسط حسابي (1) وانحراف معياري (0.1).

ان الاحصاءات والبيانات الرسمية لأي موضوع او مشكلة ضروري في تحديد الاسباب والمعوقات بصورة دقيقة، وبالنسبة لواقع المرأة في مدينة كربلاء فأن رأي عينة الدراسة ان المرأة تعاني حال بقيه المدن العراقي بعدم توفر البيانات والاحصائيات الخاصة بواقعها ، لكن من خلال مراجعتنا للإحصائيات والبيانات لوحظ توفر البيانات والاحصائيات حتى عن القرى والاقضية للمحافظة ، لكن السؤال هنا هل البيانات شاملة لجميع المجتمع الكربلائي ، في الحقيقة نحن بحاجه الى بيانات دورية ودقيقة ومتاحة لجميع الباحثين لتتوفر رؤية واضحة وكلية عن اوضاع النساء في المجتمع العراقي والكربلائي بالخصوص.

2- احتلت فقرة (12) التي تنص (العمل يعزز مكانة المرأة في المجتمع) الرتبة الثالثة عشر، وبأهمية نسبية (36) ووسط حسابي (1.1) وانحراف معياري(0.3).

نستدل من الفقرة اعلاه ان العمل يعزز وبصوره اساسية من مكانة المرأة ضمن العائلة والمجتمع ، وهي مؤشرات تنعكس بصورة اساسية على اوضاع الاسرة فالنساء العاملات هن اكثر تمكينا وقدرة على اتخاذ القرار وبنفس الوقت هن معيلات لأسرهن ويشاركن جنبا الى جنب مع الرجل في توفير الاحتياجات للأسر والمساهمة الفعالة في رفع المستوى المعاشي لهن ولعوائلهن .

3- احتلت فقرة (15) التي تنص (وضع برامج لتنمية مهارات النساء تسهم بمشاركتهن بصورة فعالة وايجابية على جميع الاصعدة) الرتبة الثانية عشر، وبأهمية نسبية (41) ووسط حسابي (1.23) وانحراف معياري (0.4).

ان وضع برامج تنمية مهارات النساء يساهم في مشاركتهن الايجابية والفعالة ، حيث ان تمكين النساء حق اساسي لكل النساء لكن رغم هذا فأن العديد من النساء تعاني حالات متعددة من الاستبعاد والتمييز على اساس الخلفية والطبقة الاجتماعية ، وهنا تظهر الحاجة الماسة الى البرامج التدريبية التي توصل النساء الى المهارة التي تكون بمثابة الجسر او المفتاح للحصول على فرص عمل ، في المحصلة ان اعداد البرامج والاستراتيجيات والسياسات وطنية تربط بين التعليم والتدريب وتكون موجهه للنساء لتطوير المهارات حسب المتطلبات التنموية لسوق العمل الي يسهم بالنتيجة في ادارة واستقرار حياتهن.

وتتفق نتائج الدراسة مع الجدول (1) ان برامج التدريب والتمكين التي اعتمدها منظمات المجتمع المدني في مدينة كربلاء لها دور في رعاية النساء وتوفير فرص عمل لهن لحياة اكثر استقرار .

4- احتلت فقرة (14) التي تنص (تعديل القوانين واتخاذ الاجراءات اللازمة يسهم في مشاركة المرأة في مختلف المجالات) الرتبة احدى عشر، وبأهمية نسبية (42) ووسط حسابي (1.26) وانحراف معياري (0.4).

ان العمل على الإصلاح القانوني لتكون وسيلة فعالة لتحفيز مشاركة أكبر للمرأة في الاقتصاد - جنبا إلى جنب لمزيد من المساواة والعمل بموجب القانون ، يمكن أيضًا استخدام القانون كأداة قوية للتحفيز المرأة لتحقيق تكافؤ الفرص، وتغيير العقليات فيما يتعلق بدور المرأة، وبناء على ذلك، لا بد أن نركز على إزالة العوائق القانونية القائمة وتصميم مصادر المناسبة لزيادة فرص المرأة المشاركة في الاقتصاد عن الطرق التي يمكن من خلالها استخدام القانون كأداة للإبداع التغيرات السلوكية والتحولات في تصورات المرأة في الاقتصاد .

5- احتلت الفقرتين (7 و 10) التي تنص الفقرة 7 (تفعيل دور القطاع الخاص يسهم في تمكين النساء اقتصاديا واجتماعيا)والفقرة 10(الجهات الحكومية ذات العلاقة لا تفي بالتزاماتها بالنهوض بواقع المرأة) الرتبة العاشرة، وبأهمية نسبية (41) ووسط حسابي (1.33) وانحراف معياري (0.4).

نستدل من خلال الفقرة السابعة (تفعيل دور القطاع الخاص يسهم في تمكين النساء اقتصاديا واجتماعيا)

أن حصول المرأة على عمل يساعد في ارتفاع دخل الأسرة ومن ثم حصولها على استقلالية يزيد من مكانتها ومشاركتها في اتخاذ القرار اذن حسب البيانات الموجودة بالدراسة ان تمكين النساء وخاصة بتوفير فرص عمل لائقة يسهم في تمكينها على مستوى الاسرة والمجتمع بصورة عامة.

اما بخصوص الفقرة العاشرة ان الجهات الحكومية ذات العلاقة لا تفي بالتزاماتها بالنهوض بواقع المرأة

نستدل من خلال الفقرة اعلاه ان وجود تحديات ومشكلات عديدة خاصة في عدم الحصول على الرعاية الصحية والتعليمة والمشاركة الاقتصادية والسياسية الفعالة فضلا عن ازدياد معدلات العنف ، ينعكس بصورة مباشرة على اوضاع المرأة ،وان عدم التزام الجهات الحكومية باتخاذ الاجراءات القانونية بحماية النساء والاطفال بعدم وجود قانون لمكافحة العنف الاسري مع ازدياد حالات العنف الموجهة ضد النساء .

سابعا : الاستنتاجات

3- لاتزال تعاني العديد من النساء من التحديات رغم حصولها على فرص العمل لكن اغلب العاملين بالقطاع الغير منظم هم بلا حقوق وبدون غطاء للحماية والضمان الاجتماعي ، اذن ان الاتجاه نحو سياسات التشغيل النشطة والشاملة التي تتضمن استراتيجية تكافؤ الفرص ما بين النساء والرجال، سياسات نشطة تسعى الى زيادة فرص العمل واعطاء اهمية للتعليم والتدريب حسب متطلبات سوق العمل .

4- اغلب عينة الدراسة للمجتمع الكربلائي من النساء هن حاصلات على مستوى تعليمي عالي ، فضلا عن عملهن في القطاع الخاص (منظمات المجتمع المدني) ، وهذا مؤشر

بتغيير ايجابي بنظرة المجتمع الكربلائي للعمل المرأة وخاصة في المنظمات ، ويساهم العمل برفع مكانتها ودخلها داخل الاسرة والمجتمع .

5- على الرغم من بيانات الدراسة تشير الى توجه النساء للعمل في القطاع الخاص ، الا ان المؤشرات ان الفجوة في التوظيف في القطاع الرسمي وعدم وجود الضمانات والامان والحماية في القطاع الخاص تتخوف النساء الى التوجه له ، اذن ان انخفاض مشاركة النساء في سوق العمل يزيد من بطالتهن، ان الاسراع باتخاذ الاجراءات الضرورية التي تزيد من مشاركة النساء عن طريق خفض اعداد النساء العملات بدون اجر، زيادة فرص تدريبهن ، توفير تسهيلات الاقراض ، توسيع فرص العمل في القطاع الخاص من خلال تفعيل قوانين العمل وضمان حقوقها في القطاع الخاص .

6- ان التعليم والعمل يعزز من مكانة المرأة ودورها في المجتمع ان عمل النساء يسهم بدرجه كبيرة في رفع مكانه وشأن المرأة ضمن المجتمع ، اذن ان العلاقة طردية كلما زاد المستوى التعليمي لهن كلما ساهم في ايجاد فرص عمل لائقة تسد حاجتها وحاجة الاسر وتمكنهن من اتخاذ القرارات الواعية والناضجة في ما تخص حياتهن ....

7- ان توفير الاحصائيات والبيانات الدقيقة عن فرص العمل المتاحة والمتوقعة وعن واحتياجات سوق العمل امر لا غنى عنه ، على ان تتلاءم فرص العمل مع المؤهلات المتوفرة .

8- توعية النساء بحقوقهن والعمل على ازالة الفوارق بين الجنسين ، فالبيئية النسائية لا يمكن ان تحقيق التمكين الاقتصادي بدون معالجة كاملة ، ليس فقط بالأعداد وانما ان تكون اصوات مؤثرة وواعية بالحقوق تعمل على توعية لبقية الفئات الموجودة بالمجتمع ، وان تكون المرأة حاضرة عن طريق ممثلين لها في جميع الهيئات، في بما في ذلك الحكومات والبرلمانات والنقابات العمالية و الشركات ، ولا يمكننا أن نأمل في معالجة التحديات للمرأة والعمل دون مراعاة الوضع على نطاق أوسع والحاجة إلى ضمان احترام الحقوق .

ثامنا : التوصيات

1- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية : وضع اليات عمل لحماية العاملات / العاملين في القطاع الخاص مع ضمان اجتماعي في العمل للحل من المضايقات بالعمل ، التأمين لإصابات العمل ، عدم التمييز بالتوظيف...

2- الجهات التشريعية في العراق : تعديل القوانين والتشريعات التي تعزز قيم العدالة والمشاركة التي تحد من التمييز والعنف لضمان الحقوق والفرص للنساء والرجال معا(قوانين الاسرة ، الحماية من العنف ، التوظيف).

3- وزارة التخطيط : العمل على توفير البيانات والمعلومات الدقيقة التي تسهم من التعرف على واقع المرأة العراقية بصورة دقيقة .

المصادر

1- فاروق مناس ، قاموس مصطلحات علم الاجتماع ، دار مدني سلسلة قواميس المنار، 2003.

2- ترير وفاء ، عمل المرأة وعلاقتها برعاية الابناء من وجهه نظر بعض النساء العاملات ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، الجزائر ،2020.

3- عبد الله احمد ، العلاقة بين الدور والمكانة الاجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد 2 ، العدد 5 ، 2021.

4- جوردون مارشال ، ترجمة : محمد الجوهري وأحمد زيد وآخرون موسوعة علم الاجتماع ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، 2001.
5- لاهاي عبد الحسين ، مقدمة في علم الاجتماع ، دار بصائر ، لبنان ،2011.
6- جان بيير دوران وروبرت ويل ، علم الاجتماع المعاصر ، ترجمة طواهري ميلود ، دار الروافد الثقافية ، بيروت –لبنان ، 2019.
7- مختار ابراهيم عجوبة ، نظريات الخدمة الاجتماعية واخلاقياتها ، دار عزة للنشر ، السودان ، 2010.
8- وفاء جعفر المهداوي ، من التمييز الى المساواة بين الجنسين في سوق العمل العراقي والضمان الاجتماعي ،الجامعة الامريكية ، بغداد ، 2023.
9- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ملخص نتائج مسح القوى العاملة في العراق 2021، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة ، 2022.
10- عدنان ياسين مصطفى ، تحديات التمكين المعرفي للمرأة العراقية ، دار الكتب والوثائق العراقية ،العراق ، 2023.
11- جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء : المسح العنقودي متعدد المؤشرات ، 2018 .
12- عدنان ياسين مصطفى ، تحديات التمكين المعرفي للمرأة العراقية ، دار الكتب والوثائق العراقية ،العراق ، 2023.
13- الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف المبني على اساس النوع الاجتماعي 2018-2030 ، مسودة اولية ، العراق ، الامانة العامة لمجلس الوزراء ، دائرة تمكين المرأة .
14- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق ، 2021.
15- وزارة التخطيط ، ملخص تقرير مسح التنمية الريفية لمحافظة كربلاء لعام 2017، الجهاز المركزي للإحصاء ، 2021، ص 21-23.

---

[1]1- فاروق مناس ، قاموس مصطلحات علم الاجتماع ، دار مدني سلسلة قواميس المنار، 2003, ص 189.

[2]2- تزير وفاء ، عمل المرأة وعلاقتها برعاية الابناء من وجهه نظر بعض النساء العاملات ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، الجزائر ،2020،ص7.

[3]3- عبد الله احمد ، العلاقة بين الدور والمكانة الاجتماعية ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد 2 ، العدد 5 ، 2021، ص210.

[4]4- جوردون مارشال ، ترجمة : محمد الجوهري وأحمد زيد وآخرون موسوعة علم الاجتماع ، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، 2001، ص 1348.

[5]5- لاهاي عبد الحسين ، مقدمة في علم الاجتماع ، دار بصائر ، لبنان ،2011، ص122.

[6]1- جان بيير دوران وروبرت ويل ، علم الاجتماع المعاصر ، ترجمة طواهري ميلود ، دار الروافد الثقافية ، بيروت –لبنان ، 2019، ص192.

[7] - مختار ابراهيم عجوبة ، نظريات الخدمة الاجتماعية واخلاقياتها ، دار عزة للنشر ، السودان ، 2010، 29-30.

[8] -وفاء جعفر المهداوي ، من التمييز الى المساواة بين الجنسين في سوق العمل العراقي والضمان الاجتماعي ،الجامعة الامريكية ، بغداد ، 2023، ص 131.

[9] -المصدر نفسه ، ص 133.

[10] - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ملخص نتائج مسح القوى العاملة في العراق 2021، مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة ، 2022.
[11] - عدنان ياسين مصطفى ، تحديات التمكين المعرفي للمرأة العراقية ، دار الكتب والوثائق العراقية ،العراق ، 2023، ص 93.
[12] - جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء : المسح العنقودي متعدد المؤشرات ، 2018 ، ص3 .
[13] - عدنان ياسين مصطفى ، تحديات التمكين المعرفي للمرأة العراقية ، دار الكتب والوثائق العراقية ،العراق ، 2023، ص 107.
[14] - الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف المبني على اساس النوع الاجتماعي 2018-2030 ، مسودة اولية ، العراق ، الامانة العامة لمجلس الوزراء ، دائرة تمكين المرأة .
[15] - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ملخص نتائج مسح القوى العاملة في العراق 2021 ، مصدر سابق .
[16] - وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح المتكامل للأوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق ، 2021.
[17] - وزارة التخطيط ، ملخص تقرير مسح التنمية الريفية لمحافظة كربلاء لعام 2017، الجهاز المركزي للإحصاء ، 2021، ص 21-23.
[18*]) الجداول من عمل الباحثة بالاعتماد على منظمات المجتمع المدني في محافظة كربلاء 2003-2019، مركز كربلاء للدراسات ،2022 .
[19] - برنامج الامم المتحدة الانمائي ، تقرير التنمية البشرية التنمية لكل عمل ، مصدر سابق.